الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/213
29 March 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من القائمة الأولية *

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٥ وموجّهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

يشرفني ان أحيل اليكم رفق هذا (انظر المرفق) نص الاعلان الذى اعتمدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ عند اختتام دورتها الاستثنائية المعقودة احياء للذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل. وأرجو أن يعمم نص هذا الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٥ من القائمة الأولية وأن يسترعى اليه انتباه اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري.

(التوقيع) ج. ن. غاربه
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصري

* A/40/50 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

الاعلان الذى اعتمدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٥ عند اختتام دورتها الاستثنائية المعقودة احياء للذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل

١ - عقدت الدورة الاستثنائية للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ لاحياء الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمذبحة شاربفيل ، وركزت على موضوع " شاربفيل وسويتو وسيبوكينغ : الكفاح من أجل التحرير في جنوب افريقيا والاستجابة الدولية له ".

٢ - وفي هذا السياق ، تثني اللجنة الخاصة على شعب جنوب افريقيا لمقاومته البطولية التي دأب عليها في وجه الصعاب الجمّة .

ويتوافق عقد الدورة الاستثنائية للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى مع التصعيد الحاد للكفاح المتعدد الأوجه من جانب شعب جنوب افريقيا من أجل تحريره والذى يتميز بالانتفاضة الجماهيرية في المناطق الحضرية والريفية من جنوب افريقيا ؛ والكفاح الشجاع من جانب العمال السود بدعم من مجتمعاتهم المحلية ؛ واستمرار وتزايد حركة النساء والشباب مقترنة بالمقاومة السياسية - العسكرية في جميع قطاعات المضطهدين .

٣ - وتؤكد المذابح وعمليات القتل وغيرها من الأعمال الوحشية المرتكبة ضد المتظاهرين العزّل من جانب النظام العنصرى ، والتي بلغت ذروتها في الهجوم الوحشي على المشيعين في موكب احدى الجنائز في بوتينهاغ في ٢١ آذار/مارس الطابع القسرى والفاشيستي الذى يتصف به نظام بريتوريا منذ وقوع مذبحة شاربفيل .

٤ - وتدين اللجنة الخاصة بشدة المذابح وعمليات القتل وغيرها من الأعمال الوحشية المستمرة المرتكبة ضد معارضي الفصل العنصرى العزّل التي يرتكبها النظام العنصرى في شاربفيل وسويتو وسيبوكينغ وغيرها من المناطق في جنوب افريقيا ، بما فيها قتل سكان كروسرودز الذين كانوا يتظاهرون ضد خطط ترحيلهم بالقوة . وقد أدت عمليات الترحيل بالقوة الى طرد ملايين الأشخاص عن أراضي اجدادهم ، وتتعرض نقابات العمال للهجوم ، وينتشر التعذيب كما يرسّخ تنفيذ سياسة البانتوستانات نظام الفصل العنصرى الذى يترتب عليه فقر مدقع واستغلال وتفكك أسرى بالاكراه وحرمان الافريقيين من جنسيتهم .

٥ - وتؤكد اللجنة الخاصة ان هذه الاجراءات وغيرها من الاجراءات القمعية للمتظاهرين

../..

Digitized by UNOG Library

الأبرياء والعمال المضربين بل وتلاميذ المدارس واستمرار إنكار حق الأغلبية المحرومة في تقرير المصير غير القابل للتصرف قد أدت الى زيادة تفاقم الحالة في جنوب افريقيا. وقد أدى ترسيخ سياسات الفصل العنصري وما صاحبها من عنف الى استبعاد أي امكانية للتوصل الى حل سلمي لمشكلة جنوب افريقيا.

٦ - وترفض اللجنة الخاصة المناورة التي يقوم بها النظام العنصري الذي يقوم بحملة مستمرة جيدة التنظيم للايهام بأنه يدخل تغييرات واصلاحات في جنوب افريقيا. ان ما يسمى "الدستور الجديد"، الذي رفضته كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن في قراره ٥٥٤ (١٩٨٤) المتخذ في ١٧ آب/اغسطس ١٩٨٤ وأعلنا انه لاغ وباطل، يهدف الى التفرقة بين الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وترسيخ الفصل العنصري. كما ان المعارضة الجماهيرية من جانب ما يسمى بالسكان الملونين والسكان ذوي الأصل الآسيوي لانشاء برلمانات منفصلة في اطار هذا "الدستور الجديد" تعيد بوضوح تأكيد وحدة الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وتمثل رفضا باتا للدستور الجديد.

٧ - وحاول النظام العنصري مؤخرا ان يشق صفوف المعارضة وينحرف بالضغوط الخارجية عن وجهتها، وذلك عن طريق عرض الافراج عن نلسون مانديلا وغيره من الزعماء الأفارقة السجناء مثل زيفانيا موثوبينغ ولكنه اشترط عليهم التخلي عن العنف بوصفه وسيلة من وسائل معارضة الفصل العنصري. وقد أشار نلسون مانديلا، الذي قضى ٢١ سنة في السجن، عند رفضه هذا العرض المخادع الى ان النظام ذاته هو المسؤول عن العنف في البلد. وعلاوة على ذلك، يعتزم النظام انشاء ما يسمى بمجلس للسود لأشخاص منتقين بعناية من أجل إطالة أمد الفصل العنصري. ومع هذا، فقد كشف النظام العنصري عن نواياه الحقيقية اذ مضى في الوقت ذاته الى اعتقال عدد كبير من الممثلين الحقيقيين لزعماء الشعب الافريقي.

٨ - وترحب اللجنة الخاصة بزيادة تعبئة الدعم على نطاق عالمي للكفاح من أجل حرية جنوب افريقيا، ولا سيما عن طريق الاجراءات التي تتخذها الهيئات البرلمانية والبلديات وحركات مناهضة الفصل العنصري والمنظمات غير الحكومية والأفراد من كثير من البلدان، ولا سيما في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

٩ - وتكرر اللجنة الخاصة تأكيد شرعية كفاح الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وحركات تحريره بجميع الوسائل المتاحة، بما فيها الكفاح المسلح، للقضاء على الفصل العنصري الذي أعلن انه يشكل جريمة مرتكبة ضد الانسانية وينتهك السلم والأمن الدوليين انتهاكا خطيرا.

١٠ - وتكرر اللجنة الخاصة تأكيد تضامنها الثابت مع الشعب المضطهد وحركات تحريره الوطني في جنوب افريقيا في كفاحه العادل ضد الفصل العنصري، وتطلب ان يتخذ النظام العنصري في جنوب افريقيا فورا خطوات لتقويض نظام الفصل العنصري عن طريق:

Digitized by UNOG Library

(أ) انهاء عمليات القسر المرتكبة ضد الأشخاص السود وغيرهم من معارضي الفصل العنصري ؛

(ب) الغاء جميع القوانين القسرية ؛

(ج) الامتناع عن عقاب الأشخاص على جرائم ناشئة عن معارضة الفصل العنصري ؛

(د) الافراج دون شرط عن جميع السجناء في جنوب افريقيا والمناضلين من أجل الحرية المقبوض عليهم والمحتجزين وانهاء جميع الأعمال التقييدية والتحريمية على الأشخاص والمنظمات والمنشورات المعارضة للفصل العنصري .

١١- وتطلب اللجنة الخاصة ، اذ تشير الى قرار مجلس الأمن ٥٦٠ (١٩٨٥) المعتمد في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٥ ، ان يسحب بلا شروط وعلى الفور ما يسمى بتهم " الخيانة العظمى " الموجهة ضد ١٦ عضوا في الجبهة الديمقراطية المتحدة وغيرهم من معارضي الفصل العنصري في اثناء كفاحهم من أجل تحقيق المصير ، ومن أجل ان تكون جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية . وعلاوة على ذلك ، تطلب اللجنة الخاصة الى مجلس الأمن ، في حالة عدم التزام جنوب افريقيا بذلك ، النظر في اتخاذ المزيد من الاجراءات الملائمة بما فيها فرض جزاءات شاملة والزامية وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١٢- وتعلن اللجنة الخاصة ان المناضلين من أجل الحرية الذين قبض عليهم اثناء الكفاح من أجل التحرير يحق لهم التمتع بوضع أسرى الحرب ويجب ان يمنحوا ذلك الوضع وأن يعاملوا وفقا لأحكام البروتوكول الاضافي الأول لاتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ الذى اعترف فيه أن حروب التحرير الوطني ، مثل تلك التي يجرى شنها في الجنوب الافريقي من قبل حركات تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، تخضع لاتفاقيات جنيف .

١٣- واللجنة الخاصة ، اذ تلاحظ الأهمية العالمية ليوم ٢١ آذار/مارس بوصفه اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، تكرر تأكيد ان العنصرية تنكر وجود جميع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وهي جريمة مرتكبة ضد الانسانية وتهديد للسلم والأمن العالميين ، وتناشد جميع الحكومات والمنظمات تعزيز دعمها للكفاح ضد جميع أشكال العنصرية ، بما فيها الفصل العنصري والصهيونية .

١٤- وتطلب اللجنة الخاصة الى جميع الدول اتخاذ اجراءات دولية متضافرة ضد الفصل العنصري بغية زيادة الضغط على النظام العنصري لجنوب افريقيا كوسيلة لاستكمال كفاح شعب جنوب افريقيا من أجل الغاء الفصل العنصري .

١٥- وتدين اللجنة الخاصة التعاون العسكري والنووي والسياسي والاقتصادي والثقافي بين النظام الصهيوني ونظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا . فقد أدى التعاون النشط

Digitized by UNOG Library

بين النظامين الى زيادة عدوان الفصل العنصرى في جنوب افريقيا وزعزعة استقرار الجنوب الافريقي بأسره .

١٦- وتدين اللجنة الخاصة سياسات " الارتباط البنّاء " والتعاون النشط التي تتبعها الولايات المتحدة ودول غربية معينة مع نظام الفصل العنصرى ، مما يشجع على قمعه للكفاح الشعبي المشروع ، وارتكابه العدوان ضد الدول المجاورة ، وتحدى قرارات ومقررات الأمم المتحدة . وتناشد اللجنة تلك الدول التخلي عن هذه السياسات والانضمام الى الجهود الدولية المتضافرة من أجل تحقيق التغيير المرغوب في جنوب افريقيا .

١٧- والى ان يفرض مجلس الأمن جزاءات شاملة والزامية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، تطلب اللجنة الخاصة الى جميع الدول ان تقوم على وجه الاستعجال باعتماد تشريعات واتخاذ التدابير الملائمة الأخرى ضد نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا مثل :

(أ) وقف جميع عمليات الاستثمار وتقديم القروض المالية الى جنوب افريقيا ؛

(ب) انهاء جميع أنواع التجارة مع جنوب افريقيا ؛

(ج) التنفيذ الكامل للحظر على الأسلحة ، بما في ذلك وقف جميع أشكال التعاون العسكرى أو في مجال الشرطة أو الاستخبارات مع سلطات جنوب افريقيا ؛

(د) وضع نهاية فورية لجميع اشكال التعاون النووى مع جنوب افريقيا ؛

(هـ) مقاطعة جنوب افريقيا مقاطعة تامة في ميادين الثقافة والتعليم والألعاب الرياضية .

١٨- ان اللجنة الخاصة ، ادراكا منها لمسؤولية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في المساعدة على القضاء التام على الفصل العنصرى ، تناشد جميع الدول ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، والحركات المناهضة للفصل العنصرى ، وحركات التضامن ، والنقابات العمالية ، والهيئات الدينية ، والمنظمات الطلابية ، وغيرها من المنظمات الجماهيرية ووسائط الاعلام وسلطات البلديات وغيرها من السلطات المحلية والأفراد أن يقدموا ، على وجه الاستعجال ، أشكالا متزايدة من الدعم السياسي والاقتصادى والتعليمي والقانوني وغيرها من أشكال الدعم للشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، وكذلك المساعدة الانسانية وغيرها من أنواع المساعدة الضرورية لحركات التحرير الوطني في جميع افريقيا من أجل ممارسة الشعب المضطهد في جنوب افريقيا حق تقرير المصير .

Digitized by UNOG Library